

خطبة في المنجيات والمهلكات للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في المنجيات والمهلكات. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - [00:00:02](#)

احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وسلطانه. ولا مثل له في اسمائه وصفاته وبره واحسانه اشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه - [00:00:21](#)
ما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسلكوا سبيل السلامة والنجاة. واحذروا سبل العطب والامور المهلكات. فقد قال صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والسخط. والقصد في - [00:00:41](#)

غنى والفقر واما المهلكات فهو متبع وشح مطاع. واعجاب المرء بنفسه وهي اشد هتن. فيا له من كلام جامع لمسالك الخيرات محذر عن مواقع الهلكات. اما تقوى الله في السر والعلانية فهي ملاك الامور وبها حصول الخيرات - [00:01:01](#)
واندفاع الشرور فهي مراقبة الله على الدوام. والعلم بقرب الملك العلام. فيستحي من ربه ان يراه حيث نهاه في كل ما يقرب الى رضاه. واما قول الحق في الغضب والرضا فان ذلك عنوان على الصدق والعدل والتوفيق. واكبر برهان - [00:01:21](#)
الايمان وقهر العبد لغضبه وشهوته فانه لا ينجو منها الا كل صديق فلا يخرج الغضب والشهوة عن الحق ولا يدخله في الباطل بل الصدق عام لاحواله كلها وشامل. واما القصد في الفقر والغنى فان هذا علامة على قوة العقل وحسن - [00:01:41](#)
تدبير وامتنان لارشاد الرب القدير في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فهذه الثلاثة جمعت كل خير متعلق بحق الله وحق النفس وحقوق العباد. وصاحبها قد فاز بالقدر المعلى والهدى - [00:02:01](#)

رشاد واما الثلاث المهلكات فالهوى متبع. ومن اضل ممن اتبع هو اه بغير هدى من الله. فان الهوى اهوى بصاحبه الى اسفل الدرجات. وبالهوى تندفع النفوس الى الشهوات الضارة المهلكات. واما الشح المطاع فقد احضرت - [00:02:21](#)
نفوس شحها ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن انقاد لشحه فاولئك هم الخاسرون. فان تحمل على البخل ومنع الحقوق. ويدعو الى الضرر والقطيعة والعقوق. امر الشح اهله بالقطيعة فقطعوا. ودعاهم الى منع - [00:02:41](#)
حقوق الواجبة فامتلوا. واغراهم بالمعاملات السيئة من البخس والغش والربا. ففعلوا فهو يدعو الى كل خلق رذيل انهى عن كل خلق جميل. واما اعجاب المرء بنفسه فانه من اعظم المهلكات وفضائع الامور. فان العجب باب الى الكبر والزحف - [00:03:01](#)
والغرور ووسيلة الى الفخر والخيلاء. واحتقار الخلق الذي هو من اعظم الشرور. فهذه الثلاث الهوى المتبع والشح المطاع اه والاعجاب بالنفس من جمعها فهو من الهالكين. ومن اتصف بها فقد باء بغضب من الله واستحق العذاب المهيين - [00:03:21](#)
طوبى لمن كان هواه تبعا لمراضي الله. وطوبى لمن وقى شح نفسه فكان من المفلحين. وعرف نفسه حقيقة فتواضع حق وخفض جناحه للمؤمنين. من الله علي وعليكم بمكارم الاخلاق ومعاليها. وحفظنا من مضارها ومساوئها - [00:03:41](#)
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:04:01](#)